

الضِيَاءُ اللَّامِع

بِذِكْرِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ الشَّافِع ﷺ

تَأْلِيفُ : الحَبِيبِ عُمَرَ بنِ حَفِيظٍ (قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ)

الفَصْلُ الأَوَلُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد حَبِيبِكَ الشَّافِعِ المُشَفَّعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد أَعلَى الوَرَىٰ رُتْبَةً وَأَرفَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد أَسْمَى البَرَايَا جَاهًا وَأَوْسَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد وَٱسْلُكْ بِنَا رَبِّ خَيْرَ مَهْيَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد وَعَافِنَا وَٱشْفِ كُلَّ مُوجَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد وَأَصلِحِ القَلبَ وَٱعفُ وَانفَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد وَاكْفِ المُعَادِي وَاصرِفْهُ وَاردَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد نَحُلُّ فِي حِصنِكَ المُمَنَّعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد رَبِّ ٱرضَ عَنَّا رِضَاكَ الارفَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد وَٱجْعَلْ لَنَا فِي الجِنَانِ مَجْمَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد رَافِقْ بِنَا خَيْرِ خَلقِكَ ٱجْمَعْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّد يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْه وَسَلِّمْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِه

الفَصلُ الثَّانِي

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ۝٢ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝٣ ﴾

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١٢٨ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۝١٢٩ ﴾

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِه

الفَصلُ الثَّالِثُ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا بِعَبْدِهِ المُخْتَارِ مَنْ دَعَانَا
إِلَيْهِ بالإِذْنِ وَقَدْ نَادَانَا لَبَّيْكَ يَا مَنْ دَلَّنَا وَحَدَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

صَلَّىٰ عَلَيكَ اللهُ بَارِئُكَ الَّذي بِكَ يَا مُشَفَّعُ خَصَّنَا وَحَبَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

مَعْ آلِكَ الأَطْهَارِ مَعْدِنِ سِرِّكَ الأَسْمَىٰ فَهُمْ سُفُنُ النَّجَاةِ حِمَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

وَعَلَىٰ صَحَابَتِكَ الكِرَامِ حُمَاةِ دِينِكَ أَصبَحُوا لِوَلَائِهِ عُنْوَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِصِدقٍ مَا حَدَىٰ حَادِي المَوَدَّةِ هَيَّجَ الأَشْجَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

وَاللهِ مَا ذُكِرَ الحَبِيبُ لَدَى المُحِبِّ إِلَّا وَأَضْحَىٰ وَالِـهًا نَشْوَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

أَيْنَ المُحِبُّونَ الَّذِينَ عَلِيهِمُ بَذْلُ النُّفُوسِ مَعَ النَّفَائِسِ هَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

لَا يَسْمَعُونَ بِذِكْرِ طَهَ المُصْطَفَى إِلَّا بِهِ ٱنْتَعَشُوا وَأَذْهَبَ رَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

فَٱهْتَاجَتِ الأَرْوَاحُ تَشْتَاقُ اللِّقَا وَتَحِنُّ تَسْأَلُ رَبَّهَا الرِّضْوَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

حَالُ المُحِبِّينَ كَذَا فَٱسْمَع إِلَىٰ سِيَرِ المُشَفَّعِ وَٱرْهِفِ الآذَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

وَٱنْصِتْ إِلَىٰ أَوْصَافِ طَهَ المُجْتَبَىٰ وَٱحضِر لِقَلْبِكَ يَمْتَلِئ وِجْدَانَا

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِماً ۞ عَلَىٰ حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِه

الفَصلُ الرَّابِعُ

نَـبَّأَنَا اللهُ فَقَالَ جَاءَكُمْ نُورٌ فَسُبْحَانَ الَّذِي أَنْبَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

وَالنُّورُ طَهَ عَبْدُهُ مَنَّ بِهِ فِي ذِكْرِهِ أَعْظِمْ بِهِ مَنَّانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

هُوَ رَحْمَةُ المَوْلَىٰ تَأَمَّلْ قَوْلَهُ ﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ وَٱغْدُ بِهِ فَرْحَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

مُسْتَمسِكاً بِالعُرْوَةِ الوُثْقَىٰ وَمُعتَصِمًا بِـحَبْلِ اللهِ مَنْ أَنْشَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

وَٱسْتَشْعِرَنْ أَنْوَارَ مَنْ قِيلَ مَتَـ ـىٰ كُنْتَ نَبِـيًّا قَالَ آدَمُ كَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

بَيْنَ التُّرابِ وَبَيْنَ مَاءٍ فَٱسْتَفِقْ مِنْ غَفْلَةٍ عَنْ ذَا وَكُنْ يَقْظَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

وَٱعبُر إِلَىٰ أَسْرَارِ رَبِّي لَمْ يَزَلْ يَنْقُلُنِي بَيْنَ الخِيَارِ مُصَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

لَمْ تَفْتَرِقْ مِنْ شُعبَتَيْنِ اِلَّا أَنَا فِي خَيْرِهَا حَتَّىٰ بُرُوزِيَ آنَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

فَأَنَا خِيَارٌ مِنْ خيَارٍ قَد خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ لِي إِلَـٰهِيَ صَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

طَهَّرَهُ اللهُ حَمَاهُ ٱخْتَارَهُ وَمَا بَرَىٰ كَمِثْلِهِ إِنْسَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

وَبِـحُبِّهِ وَبِذِكْرِهِ وَالنَّصْرِ وَالتَّوْ قِيرِ رَبُّ العَرْشِ قَدْ أَوْصَانَا

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِـمًا ۞ عَلَىٰ حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِه

الفَصلُ الخَامِسْ

هَذَا وَقَد نَشَرَ الإِلٰهُ نُعُوتَهُ فِي الكُتْبِ بَيَّنَهَا لَنَا تِبْيَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ حِكْمَةٍ إِحْسَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَجَاءَكُمْ رَسُولُنَا لَتُؤْمِنُنَّ وَتَنْصُرُونَ وَتُصْبِحُونَ اَعْوَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

قَدْ بَشَّرُوا أَقْوَامَهُم بِالمُصْطَفَىٰ أَعْظِمْ بِذَلِكَ رُتْبَةً وَمَكَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

فَهُوَ وَإِنْ جَاءَ الأَخِيرُ مُقَدَّمٌ يَمْشُونَ تَحْتَ لِوَاءِ مَنْ نَادَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

يَا أُمَّةَ الإِسْلَامِ أَوَّلُ شَافِعٍ وَمُشَفَّعٍ أَنَا قَطُّ لَا أَتَوَانَىٰ

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

حَتَّىٰ أُنَادَى ٱرْفَعْ وَسَلْ تُعْطَ وَقُلْ يُسْمَعْ لِقَولِكَ نَجْمُ فَخْرِكْ بَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَلِوَاءُ حَمْدِ اللهِ جَلَّ بِيَدِي وَلَأَوَّلاً آتِي أَنَا الجِنَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَأَكْرَمُ الخَلْقِ عَلَى اللهِ أَنَا فَلَقَد حَبَاكَ الله مِنْهُ حَنَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَلَسَوْفَ يُعطِيكَ فَتَرضَىٰ جَلّ مِنْ مُعْطٍ تَقَاصَرَ عَنْ عَطَاهُ نُهَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

بالله كَرِّر ذِكْرَ وَصْفِ مُحَمَّدٍ كَيْمَا تُزِيحَ عَنِ القُلُوبِ الرَّانَا

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا ۞ عَلَىٰ حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِه

الفَصلُ السَّادِسُ

لَمَّـا دَنَا وَقْتُ البُرُوزِ لأَحْمَدٍ عَنْ إِذْنِ مَنْ مَا شَـاءَهُ قَدْ كَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

حَمَلَتْ بِهِ الأُمُّ الأَمِينَةُ بِنْتُ وَهْـ ـبٍ مَنْ لَهَا أَعلَى الإِلٰهُ مَكَانَـا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

مِنْ وَالِدِ المُخْتَارِ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ عَبْـدٍ لمُطَّلِبٍ رَأَى البُرْهَانَـا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

قَدْ كَانَ يَغْمُرُ نُورُ طَهَ وَجْهَـهُ وَسَرَى إِلَى الاِبْنِ المَصُونِ عَيَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَهُوَ ابْنُ هَاشِمٍ الكَرِيمِ الشَّهَمِ بْـنِ عَبْدِ مَنَـافِ بْـنِ قُصَـيٍّ كَانَـا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَالِـدُهُ يُدعَـىٰ حَكِيماً شَـأْنُـهُ قَدِ ٱعتَلَىٰ أَعْـزِزْ بِذَلِـكَ شَانَـا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَٱحْفَظْ أُصُولَ المُصْطَفَىٰ حَتَّىٰ تَرَىٰ فِي سِلْسِلاَتِ أُصُولِهِ عَدْنَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

فَهُنَاكَ قِفْ وَٱعْلَمْ بِرَفْعِهِ إِلَى اسْـ ـمَاعِيلَ كَانَ للأَبِ مِعْوَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَحِيْنَمَاَ حَمَلَتْ بِهِ آمِنَةٌ لَمْ تَشْكُ شَيْئاً يأْخُذُ النِّسْوَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَبِهَا أَحَاطَ اللُّطْفُ مِنْ رَبِّ السَّما أَقَصَى الأَذَّى وَالهَمَّ وَالأَحْزَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَرَأَتْ كَمَا قَدْ جَاءَ مَا عَلِمَتْ بِهِ أَنَّ المُهَيْمِنَ شَرَّفَ الأَكْوَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

بِالطُّهْرِ مَنْ فِي بَطْنِهَا فَاسْتَبْشَرَتْ ودَنَا المَخَاضُ فَأُتْرِعَتْ رِضْوَانَا (١)

---

(١) " سُبحان الله ، والحَمدُ لله ، ولا إلٰه إلاَّ الله ، واللهُ أَكبر " (أربع مرات) وتمام الرابعة : (ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم في كل لحظة أبدا عدد خلقه ورضاء نفسه وزينة عرشه ومداد كلماته)

وَتَجَلَّتِ الأَنْوَارُ مِن كُلِّ الجِهَاتِ فَوَقْتُ مِيلَادِ المُشَفَّعِ حَانَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْه

وَقُبَيْلَ فَجْرٍ أَبْرَزَتْ شَمْسَ الهُدَىٰ ظَهَرَ الحَبِيبُ مُكَرَّمَاً وَمُصَانَا

(مَحَلُّ القِيَامِ)

صَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّد صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ (٣)

يَانَبِي سَلَام عَلَيْكَ ۞ يَارَسُول سَلَام عَلَيْكَ

يَاحَبِيب سَلَام عَلَيْكَ ۞ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ

أَبْرَزَ اللهُ المُشَفَّع صَاحِبَ القَدرِ المُرَفَّع

فَمَلا النُّورُ النَّوَاحِي عَمَّ كُلَّ الكَوْنِ أَجْمَع

۞ ۞ ۞

نُكِّسَتْ أَصْنَامُ شِرْكٍ وَبِنَا الشِّركِ تَصَدَّع

وَدَنَا وَقْتُ الهِدَايَة وَحِمَى الكُفْرِ تَزَعْزَع

۞ ۞ ۞

مَرحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ يَاذَا القَدْرِ الاَرْفَع
يِا إِمَامَ اهْلِ الرِّسَالَة مَنْ بِهِ الآفَاتُ تُدْفَع



أَنْتَ فِي الحَشْرِ مَلَاذٌ لَكَ كُلُّ الخَلْقِ تَفْزَع
وَيُنَادُونَ تَرَىٰ مَا قَد دَهَىٰ مِنْ هَوْلٍ اَفْظَع



مَرحَبًا يَانُورَ عَيْنِي (مَرحَبَا) مَرحَبًا جَدَّ الحُسَينِ (مَرحَبَا)

فَلَهَا أَنْتَ فَتَسْجُد وَتُنَادَى ٱشْفَع تُشَفَّع
فَعَلَيْكَ اللهُ صَلَى مَابَدَا النُّورُ وَشَعشَع
وَبِكَ الرَّحمـٰنَ نَسأَلْ وَإِلٰهُ العَرشِ يَسْمَع

رَبِّ فَاغْفِر لي ذُنُوبِي (يَا الله) بَرَكَةِ الهَادِي المُشَفَّع (يَا الله)

يَاعَظِيمَ المَنِّ يَارَبّ شَمْلَنَا بِالمُصطَفَى ٱجـمَع
وَبِهِ فَانْظُر إِلَيْنَا وَاعْطِنَا بِه كُلَّ مَطمَع
وَاكْفِنَا كُلَّ البَلَايَا وَادفَع الآفَاتِ وَارفَع

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّد صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

وَٱسْــقِنَا يَــارَبّ أَغِثْنَــا بِـــحَيًا هَطَّــالْ يَهْمَــع



وَٱخْتِمْ العُمْرَ بِــحُسْنَىٰ وَاحسِنْ العُقْبَىٰ وَمَرجَـع



وَصَــلَاةُ اللّٰهِ تَغْشَـــىٰ مَــنْ لُهُ الحُسْــنُ تَــجَمَّع



أَحمَـــدَ الطُّهْـــرَ وَآلِه وَالصَّحَابَة مَا السَّنَا شَع

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِه

الفَصلُ الثَّامِنُ (طُفُولَتُهُ ﷺ)

وُلِدَ الحَبِيبُ فَخَرَّ حَالاً سَاجِدًا لِلّٰهِ مَنْ أَنْشَانَا وَبَرَانَا
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْه

وَرِعَايَةُ المَوْلَى تُـحِيطُ بِأَحمَدٍ فِي كُلِّ حِينٍ بَاطِنًا وَعَيَانَا
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْه

قَد أَرضَعَتْهُ الأُمُّ ثُمَّ ثُوَيْبَةٌ وَحَلِيْمَةٌ مَنْ سَعْدُهَا قَد بَانَا
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْه

قَد بَشَّرَتْ ثُوَّيْبَةٌ سَيِّدَهَا أَبَا لَهَبٍ أَعتَقَهَا فَرحَانَا
لَمْ يَنْسَ خَالِقُنَا لَهُ فَرحَتَهُ بِالمُصطَفَى وَبِذَا الحَدِيثُ أَتَانَا
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْه

أَنَّ العَذَابَ مُخَفَّفٌ فِي كُلِّ إِثْـ ـنَيْنٍ لِفَرحَتِهِ بِمَنْ وَافَانَا
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْه

هَذَا مَعَ الكُفْرِ فَكَيْفَ بِفَرحَةٍ مِنْ ذِي فُؤَادٍ امْتَلَا إِيْمَانَا
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْه

وَرَأَتْ حَلِيمَةُ مَاقَد رَأَتْ مِنْ بَرَكَا تِ مُحَمَّدٍ مَاحَيَّرَ الأَذْهَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

دَرَّ لَهُ الثَّدْيُ وَقَد كَانَ ابْنُهَا يَبِيْتُ يَبْكِي مُسْغَبًا جَيْعَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

لَكِنَّهُ لَيْلَةَ أَنْ جَاءَ الحَبِيـ ـبُ بَاتَ مَوْفُوْرَ الرِّضَا شَبْعَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَدَرَّتِ النَّاقَةُ أَلبَانَهَا وَقَد سَمِنَتْ دُوَيْبَتُهَا فَكَانَ شَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

أَنْكَرَهُ رِفْقَتُهَا وَسَلَّمَتْ أَشْجَارٌ أَحجَارٌ عَلَىٰ مَوْلَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

سُبْحَانَ مَنْ أَنطَقَ أَشْجَارًا وَأَحـ ـجَارًا تُحَيِّ المُصطَفَىٰ سُبْحَانَ

يا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمَاً ۞ عَلى حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِه

الفصل التاسع (نشأته ﷺ)

هَذَا وَقَد نَشَأ الحَبِيبُ بِسِيْرَةٍ مَرضِيَّةٍ وَمَا أَتَىٰ عِصيَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

تَرعَاهُ عَيْنُ اللهِ مَنْ أَدَّبَهُ أَحسَنَ تَأْدِيبَ النَّبِي إِحسَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

فَنَشَا صَدُوقًا مُـحسِنًا ذَا عِفَّةٍ وَفُتُوَّةٍ وَأَمَانَةٍ مِعْوَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

ذَا هِمَّةٍ وَشَجَاعَةٍ وَتَوَقُّرٍ وَمَكَارِمٍ لَاتَحتَصِي حُسْبَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

دُعِيَ الأَمِينُ وَهْوَ فِي أَهْلِ السَّمَا نِعمَ الأَمِينُ لَهُ المُهَيْمِنُ صَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

ذَهَبَتْ بِهِ الأُمُّ تَزُورُ أَبَاهُ فِي طَيْبَةَ إِذْ فِيْهَا الحِمَامُ كَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَالمُصطَفَىٰ فِي بَطنِهَا وَقَد أَتَىٰ عَلَيْهِ سِتٌّ مِنْ سِنِيهِ الآنَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَقَد أَتَاهَا المَوْتُ حِيْنَ رُجُوعِهَا فَحَبَاهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ حَنَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

سَنَتَيْنِ وَافَاهُ الحِمَامُ فَضَمَّهُ عَمٌّ مَلَا العَطفُ عَلَيْهِ جَنَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

خَطَبَتْهُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فِي الخَمْسِ وَالـ ـعِشْرِينَ حَازَتْ بِالمُشَفَّعِ شَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

قَد حَقَّقَ المَوْلَىٰ لَهَا آمَالَهَا نَالَتْ سَلَامًا عَالِيًا وَمَكَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَحَلَّ مُشْكِلَةً لِوَضْعِ الحَجَرِ الـ ـأَسْوَدِ فِي الكَعبَةِ حَيْثُ أَبَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

عِنْ سِعَةِ العَقْلِ وَوَقَّادِ الحِجَا سُبْحَانَ مَنْ عَلَّمَهُ وَأَعَانَا

يا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمَاً ۞ عَلَىٰ حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِه

الفَصْلُ العَاشِرُ (مَا بَعدَ بِعثّتِهِ ﷺ)

وَأَتَاهُ جِبْرِيْلُ بِوَحيِّ اللهِ فِي غَارِ حِرَاءٍ يَعْبُدُ الرَّحمـٰنَ

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَضَمَّهُ الثَّلَاثَ ثُمَّ أَرسَلَهُ اقْرَأْ وَرَبُّكَ عَلَّمَ الإِنْسَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

فَدَعَا ثَلَاثًا فِي خَفَا فَأَتَاهُ أَنِ اصدَع بِمَا تُؤْمَر بِهِ إعلَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

كَثُرَ الأَذَىٰ وَهُوَ الصَّبُورُ لِرَبِّهِ وَهُوَ الشَّكُورُ وَكَانَ لَايَتَوَانَىٰ

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

مَاتَتْ خَدِيجَةُ وَأَبُو طَالِبٍ فِي الـ ـخَمْسِينَ فَاشْتَدَّ الإِذَاءُ فُنُونَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَأَتَىٰ ثَقِيفًا دَاعِياً فَرَمَوْهُ بِالـ ـأَحجَارِ بَلْ أَغْرَوْا بِهِ الصِّبْيَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

مَلَكُ الجِبَالِ أَتَىٰ فَقَالَ أُطبِقُهَا فَقَالَ : لَا ، بَلْ أَرتَجِي العُقْبَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

أَسْرَىٰ بِهِ المَوْلَىٰ وَصَلَّىٰ خَلْفَهُ الرُّ سْلُ وَشَاهَدَ بَرزَخاً وَجِنَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

عَرَجَ الحَبِيبُ إِلَىٰ السَّمَوَاتِ العُلَىٰ وَالعَرشِ وَالكُرسِي رَأَىٰ مَوْلَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَالإِذْنُ بِالهِجْرَةِ جَاءَ لِيَثْرِبَ فَبِهِ ازْدَهَىٰ البَلَدُ الكَرِيْمُ وَزَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

فَأَقَامَ عَشْراً دَاعِيًا وَمُجَاهِداً وَصَحَابُهُ كَانُوا لَهُ أَعوَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

لَايَرفَعُونَ إِذَا أَتَىٰ أَصوَاتَهُمْ بَلْ لَايُـحِدُّونَ البَصَر إِمْعَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

قَدْراً وَتَعظِيماً لِشَأنِ مُحَمَّدٍ إِذْ قَدْ تَلَوْا فِي فَضْلِهِ قُرآنَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَلَقَد رَأَوْا مِنْ خُلْقِهِ عَجَباً وَكَمْ قَد شَاهَدُوا مَاحَيَّرَ الأَذْهَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

كَرَماً وَعَفْوًا وَالسَّخَا وَتَوَاضُعاً وَالجِذْعُ حَنَّ مَحَبَّةً وَحَنَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَالمَاءُ مِابَيْنَ الأَصَابِعِ نَابِعاً وَالجَيْشُ أَضحَىٰ شَارِبًا رَيَّانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَاللّٰهِ قَد عَظُمَتْ مَعَاجِزُ أَحمَدٍ رَفَعَ المُهَيْمِنُ لِلنَّبِيِّ مَكَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

وَلَقَد غَزَا سَبْعاً وَعِشْرِينَ مَعَ الصَّـ ـحبِ رِجَلاً قَد مَشَوا رُكْبَانَا

صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْه

أَكْرِمْ بِهِ وَبِصَحبِهِ وَبِتَابِـعٍ يَارَبِّ أَلْـحِقْنَا بِهِمْ إِحسَانَا

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمَاً ۞ عَلَىٰ حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

اللّٰهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِه

الدُّعَاءُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين ۞ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَوَّلِينْ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِين ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّين ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي المُرسَلِين ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي المَلَأِ الأَعَلَىٰ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينْ ۞ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحبِهِ أَجمَعِين .

وَلَقَدْ أَشَرتُ لِنَعتِ مَنْ أَوْصَافُهُ تُحيِي القُلُوبَ تُهَيِّجُ الأَشْجَانَا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْه

وَاللّٰهُ قَدْ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ فَمَا يُسَا وِي القَوْلُ مِنَّا أَوْ يَكُونُ ثَنَانَا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْه

لَكِنَّ حُبًّا فِي السَّرَائِرِ قَدْ دَعَا لَمَدِيحِ صَفْوَةِ رَبِّنَا وَحَدَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

وَإِذِ ٱمْتَزَجْنَا بِالمَوَدَّةِ هٰهُنَا نَرفَعُ أَيْدِي فَقْرِنَا وَرَجَانَا

لِلْوَاحِدِ الأَحَدِ العَلِيِّ إِلَهِنَا مُتَوَسِّلِينَ بِمَنْ إِلَيْهِ دَعَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

مُـــخْتَارُهُ وَحَبِيْبُـــهُ وَصَـــفِيُّهُ زَيْنُ الوُجُودِ بِهِ الإِلَهُ حَبَانَا

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْه

يَـارَبَّـنَا يَـارَبَّـنَا يَـارَبَّـنَا بِالْمُصطَفَىٰ ٱقْبَلْنَا أَجِبْ دَعوَانَا

يَـــا اللّٰه

أَنْتَ لَنَا أَنْتَ لَنَا يَاذُخْرَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْـيَا وَفِي أُخْرَانَا

يَـــا اللّٰه

أَصلِح لَنَا الأَحوَالَ وَٱغْفِر ذَنْبَنَا وَلَا تُؤَاخِذْ رَبِّ إِنْ أَخْطَانَا

يَـــا اللّٰه

وَٱسْلُكْ بِنَا فِي نَهْجِ طَهَ المُصطَفَىٰ ثَبِّتْ عَلَىٰ قَدَمِ الحَبِيبِ خُطَانَا

يَــا اللّٰه

أَرِنَا بِفَضْلٍ مِنْكَ طَلْعَةَ أَحمَدٍ فِي بَهْجَةٍ عَيْنُ الرِّضَا تَرعَانَا

يَــا اللّٰه

وَٱربُط بِهِ فِي كُلِّ حِالٍ حَبْلَـنَا وَحِبَالَ مَنْ وَدَّ وَمَنْ وَالَانَا

يَــا اللّٰه

وَالمُحسِنِينَ وَمَنْ أَجَابَ نِدَاءَنَا وَذَوِي الحُقُوقِ وَطَالِباً أَوْصَانَا

يَــا اللّٰه

وَالحَاضِرِينَ وَسَاعِياً فِي جَمْعِنَا هَا نَحنُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنْتَ تَرَانَا

يَــا اللّٰه

وَلَقَد رَجَوْنَاكَ فَحَقِّقْ سُؤْلَنَا وَٱسْمَع بِفَضْلِكَ يَاسَمِيعُ دُعَانَا

يَــا اللّٰه

وَٱنصُر بِنَا سُنَّةَ طَهَ فِي بِقَا ع الأَرضِ وَٱقْمَع كُلَّ مَنْ عَادَنَا

يَــا اللّٰه

وَٱنظُر إِلَيْنَا وَٱسْقِنَا كَاسَ الهَنَا وَٱشْفِ وَعَافِ عَاجِلاً مَرضَانَا

يَــا اللّٰه

وَٱقْضِ لَنَا الحَاجَات وَاحسِنْ خَتْمَنَا عِنْدَ المَمَاتِ وَأَصلِحَنْ عُقْبَانَا

يَــا اللّٰه

يَارَبِّ وَٱجْمَعنَا وَأَحبَابًا لَنَا فِي دَارِكَ الفِردَوْسِ يَارَجوَانَا

يَــا اللّٰه

بِالمُصطَفَىٰ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِـهِ مَاحَرَّكَتْ رِيْحُ الصَّبَا أَغْصَانَا

سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝

وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ

